



الهلال الأحمر الفلسطيني يناشد المجتمع الدولي لتأمين الوصول الآمن لطواقم الإسعاف الى الجرحى والشهداء في غزة والشمال

2023/10/13 تلقت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني من خلال الاتصال على رقم الطوارئ 101 مئات الاتصالات من مواطنين محاصرين في مدينة غزة يناشدون طواقم الاسعاف لنقل الجرحى والشهداء، والمساعدة في إخلاء العائلات العالقة في منازلها تحت وقع القصف المتواصل ودون ان تتوفر لديها أدنى مقومات الحياة من طعام وماء.

وكانت الكثير من الاتصالات قد أبلغت طواقمنا عن وجود أعداد كبيرة من العالقين تحت الأنقاض وعشرات الجرحى الذين بحاجة الى رعاية صحية طارئة ، فيما لم تتمكن أي من فرق الدفاع المدني او مركبات الإسعاف من الوصول اليهم، حيث تواصل قوات الاحتلال توغلاها في محافظتي غزة والشمال، وتمنع مركبات الإسعاف من الاقتراب من أماكن التوغلات وتستهدف كل من يحاول التحرك هناك، ما أدى لوجود عدد كبير من الجثامين الملقاة على الطريق، ولم تتمكن أي من الطواقم من انتشالها.

وتقع المناطق التي تجري فيها عمليات عسكرية ويُحظر الوصول اليها في نطاق غرب غزة والرمال الجنوبي وجزء من الرمال (الشمال)، وهي التالية:

- من غرب بيت لاهيا شمالاً مروراً بمخيم الشاطئ ومنطقة الميناء ودوار انصار ودوار حيدر ومنطقة الشاليهات والشيخ عجلين وشارع البحر حتى مفترق ننتساريم.
- منطقة التوام والكرامة وشارع المخابرات ويهلول وشارع النصر من اوله الى آخره ومنطقة أبراج الفيروز ومنطقة الشاطئ الشرقي وبرج الشفا وشارع عايدية ومحيط مستشفى الشفاء ومبنى ال UNDP
- منطقة تل الهوى والجامعات والجندي المجهول والمطاعم ومخبز العائلات ومحيط ملعب فلسطين وقرب عيادة سويدي النصر ومستشفى النصر ومستشفى الرنتيسي وشارع العيون (منتصف الشارع).
- حي الرمال، محيط او مربع الشفاء كامل.
- شارع ابو حصيرة، شارع النصر، شارع الجزيرة.

إن الأوضاع الانسانية في غزة والشمال تدهورت بشكل مأساوي وبات المدنيين في هذه المناطق شبه محرومين من خدمات الرعاية الصحية الطارئة بسبب عجز مركبات الاسعاف عن الوصول الى المصابين، بالإضافة الى حرمان المواطنين من خدمات الرعاية الصحية في المستشفيات التي باتت محاصرة او خرجت عن الخدمة، حيث لم يتبق سوى ثلاث مستشفيات في المحافظتين المذكورتين، يقدمون الخدمات في ظل شح الموارد والمستلزمات الطبية والأدوية والوقود.

وعليه تناشد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المجتمع الدولي والشركاء في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التدخل العاجل من أجل تأمين الوصول الآمن لمركبات الإسعاف وطواقمها وفقاً للقانون الدولي الإنساني، حتى يتسنى لنا ولغيرنا من مزودي خدمات الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة القيام بمهامنا المنقذة للحياة.